

ويكث قال لم يكن قلت اما والله ما علي نفسي ابي ولكن ابي عليك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فضاخت به فرسه
في الارض التي بطنها او فحات الارض صليباي ولا يتخالف ما سبق انها
بلغت الركبتين نحو اذنين يكون ذلك في اول امرها ثم صارت الي بطنها
وذلك كل ذلك في المرة الاولى فلا يتخالف ما في التمتع عما في سرقة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساحت بها فرسه في الارض التي بطنها فقال ادع لي
باجمل ان يتخلص الله تعالى وتكره على ان ادعك الطلب فدعا فخلص
فدعا فخلصه فخلصت فوايم فرسه في الارض اشدين الاول فقال يا محمد
قد علمت ان هذا عملك فدعا الله بغيري مما انا فيه فوالله لا تمنع علي
من ذرواي من الطلب فدعا له فاطلق راجعا **وفي السبعيات**
للمهدي ان سرقة رضي الله عنه لما دلي من صلى الله عليه وسلم صاحب وقال
يا محمد من سبعتك مني اليوم فقال صلى الله عليه وسلم عيني الجار الواحد
القهار وتو جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل يقول
قد جعلت الارض مطيعة لك فامرها بما شئت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ارض خذيه فلخذت الارض الرجل جواده الي الركبتين فساق
سرقة فرسه فلم يتحرك فقال يا محمد الامان وعزق الغزي لو اجتبي
لا كوشن لك لا عليك فقال صلى الله عليه وسلم يا ارض اطلقني فاطلقت
جواده **وفي بعض التقاسير** ان سرقة عاهد سبع مرات ثم نكث
العهد وكلها نكث لغرض فوايم فرسه في الارض **وهذا** ان
الاقضار على غرض فوايم فرسه لانيابي الزيادة فلا يتخالف ما سبق
وفي الفصول المهمة لما اتصلا خيرة مسير صلى الله عليه وسلم الي
المدينة وذلك في اليوم الثاني من خروجه من افاض جمع الناس اليه
لعنه الله وقال بلغني ان محمدا قد مضى على طريق الساحل ومعه
رجلان احزان فابكر بايتي بخبره فوثب سرقة رضي الله عنه
وقال

وقال انما الحمد ما ابا الحكم ثم ركب راحلته واستحب فرسه واخذ
معه عبدا اسود كان ذلك العبد من الشجعان المشهورين في زمانه
في اثرا النبي صلى الله عليه وسلم سيرا عنيفا حتى لحقاه فقال
ايوبكر رضي الله عنه يا رسول الله قد هبنا هذا سرقة قد اقل
في بلدنا ومعه غلامه الاسود المشهور فلما ابراهم سرقة رضي الله
عنه نزل عن راحلته وركب فرسه وتنادى ربه واقبل نحوهم
فلما فرغ منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنا سرقة
بما شئت وكفى شيئا واني شئت ففحات فوايم فرسه في الارض
حتى لم يقدر ان يفرس ان يتحرك فلما نظر سرقة رضي الله عنه
الي ذكرك هاله ورجب بفضه عن الفرس الي الارض ورجب ربه
وقال يا محمد انت انت وامعنا بك اي انت امن فادع ربي بطيخ
لي جوادي ولك عهد ووثاق ان ارجع عنك فرفع النبي صلى الله عليه
بيده اليه وقال اللهم ان كان ما وقا فيا يقول فاطلق لجواده
قال فاطلقه فقال في فوايم فرسه حتى وثق على الارض سليا اي ولعل
هذا في المرة الثانية او المرة الاخرى من السبع على مقدم وتقدم ان
الاقضار على العوايم لانيابي الزيادة فلا يتخالف ما سبق في هذه
الرواية **ورج** سرقة رضي الله عنه اليه فاجتمع الناس عليه
فانكر انه راي به صلى الله عليه وسلم فلا زال به اوجهه لعنه الله
حتى اعترف واخبرهم بالقتض **وفي** ذكر يقول سرقة رضي الله عنه
مخاطبا لا يجهل لعنه الله ابا الحكم والله لو كنت شاهدا
لامرجواوي اذ نبض فوايمه علمت ولم تشك بان محمدا
رسول بهتان فمن ذاق اوجهه **وسياق** هذه الرواية يدل على
انه خرج خلف النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ويذكر ذلك ما ذكر